انجاذات المؤتمر بالأرقام

مليون مشترك في الهاتف المحمول و1,5 مليون مشترك في الهاتف الثابت

كما جرى تدشين البرنامج الوطني لتقنية المعلومات " الحكومة الالكترونية" ومشروع

رئيس الجمهورية لتعميم الحاسوب، الـذي تم في مرحلتيه الأولى والثانية

توزيع أكثر من 28 ألفاً و500 جهاز حاسوب بهدف تعميم ثقافية الحاسوب

ببيانات طبوغرافية شاملة.

لتوفير مياه الشرب النقية إلى المواطنين وربط منازلهم بشبكة الصرف

الصحى، وتم تحقيق انجازات كبيرة في هذا المجال، حيث وصل إجمالي

عدد المستفيدين من المياه في المناطق الحضرية بالمدن الرئيسية

والثانوية الى أكثر من أربعة ملايين عام 2010م مقارنة مع 772 الفأ

و520 مستفيداً فقط عام 1990م لتصل التغطية إلى نحو 62 بالمائة

واستخدامات الانترنت، وكذا تنفيذ مشروع الخارطة الرقمية الموحدة

للجمهورية اليمنية الرامي إلى توفير وعاء لجميع البيانات الرقمية

المكانية للجمهورية وتزويد المؤسسات الحكومية

والجهات المستخدمة لنظم المعلومات الجغرافية

وعلى صعيد قطاع المياه والصرف الصحى, حرصت

من سكان الحضر , بينما وصل إجمالي

المستفيدين في المدن الرئيسيةً

والثانوية من خدمات الصرف الصحى

خدمات المياه إلى سبعة

ملايين ومائتى ألف نسمة

من اجمالي سكان الريف

البالغ 15 مليون و990

الف و210 نسمة، ووصل

عدد المستفيدين من

خدمات الصرف الصحي في

تلك المناطق 6ر2 مليون

تغطية

الحكومات المتعاقبة على توسيع شبكات خدمات المياه

2000م إلى 1004 مقهى عام2010م.

سفلتت 16579 كم من الطرق في2010 بعد أن كانت 2010

وأن بناء البلد وفق معايير العصر والمستقبل لا يمكن أن يتحقق إلا بتسليح أبنائه بالعلم

والمعرفة وضعت الحكومات المتعاقبة في عهد الوحدة المباركة التعليم والتنمية البشرية

ضمن أولويات اهتمامها, وخصصت ثلاث وزارات معنية بالتعليم (العام والمهني والعالي).

وقد ارتفعت مخصصات التعليم من 4ر 4% من الناتج المحلى الاجمالي في مطلع

التسعينيات، لتصل إلى (5,9%) من الناتج المحلي الإجمالي في 2008م, وماً نسبته

19 % من إجمالي النفقات العامة للدولة وهذه النسبة تماثل نسبة ما تُنفقه الدول

المتقدمة على قطَّاع التعليم، وتعد اليمن من الدول القلائل التي تزيد نسبة ما تنفقه

وتضاعف عدد المعلمين من (101,759) معلماً ومعلمةً في العام 90 ليصل 203

آلاف معلم ومعلمة منهم حوالي 37 ألف معلمة, ويضاف إلى ذلك أكثر من 90 ألف

طفل وطفلة ملتحقين في رياض الأطفال والمدارس الأجنبية البالغ عددها 610 روضة

ومدرسة , منهم 7 في المائة من الأجانب وتشرف

التعليم الفني والتدريب المهني شهد تطورا

مضطردا فى مختلف جوانبه التعليمية والتدريبية

وانتشاراً واسعاً في إنشاء وتجهيز المؤسسات

الفنية والمهنية في مختلف المحافظات, حيث

ارتفعت من 6 مؤسسات عام 1990م، و44

مؤسسة عام 2001م، إلى أكثر من 80 مؤسسة

عليها وزارة التربية والتعليم.

الدولة على التعليم عما تنفقه على القطاعات السيادية الأخرى.

انخفض معدل وفيات الرضع من 173 وفاة لكل ألف مولود إلى 68 وفاة

على مدار 20 عاماً ماضية من عمر الجمهورية اليمنية. أولت حكومات المؤتمر الشعبي العام المتعاقبة سواء تلك الحكومات الائتلافية مع الاحزاب الاخرى. أو في الفترات التي انفرد المؤتمر فيها بالسـلطة كاستحقاق دستوري وفقا لنتائج صناديق الانتخابات -أولت حكومات المؤتمر" قطاع البنيةُ التحتية اهتماما خاصا، وشـهد هذا القطاع نقلات نوعيــة يمكن اســتعراض نماذج منه وبلغــة الارقام، بالوقوف على تنفيذ حكومات المؤتمر لعدد (36475) مشــروعاً فى مخْتلـَّف قُطاعـات البنية التحتية خلال الفترة 1990-2009م وبتكلفة بلغت (3,8) تريليون ريال يمني، وهي المشـاريع التنمويــة التــي أوجدت واقعاً ملموســاً، برفع نسـب التغطية في مجالات مياه الشــرب والصرف الصحي، إلـى جانب وصول الكهرباء إلى مديريات محافظات الجمهورية. حميل الجعدبي

بالخدماتُ الصّحيةُ من 42% عام 1993م إلى 64 % عام 2010 مُ، وانخفاض معدّل وُفي ذات الوقت تواصلت الجهود لإنشاء وتوسعة وتطوير وفيات الأطفال الرضع من 173 وفاة لكل 1000 ولادة حية إلى 68,5 وفاة لكل 1000

استفادوا من شبكات المياه

(35734) تمواجمة متطلبات تطوير القطاع الصحي. وفي مجال الطرق نمت شبكة الطرق الإسفلتية منّ حوالي 4500كم فقط في عام 1990م إلى حوالي 16579كـم في 2010م ماجعل هذه الشبكة من الطرق تَمثل شرايين لتسريع وتائر التنمية وتعزز الترابط بين مختلف مناطق ومديريات عموم المحافظات اليمنية الأمر الذي سهل للمواطنين التنقل ونقل البضائع بين مختلف

الارقام وبحسب البيانات الرسمية تؤكد أنه في القطاع الصحى ارتفعت التغطية

وفاة إلى 365 وفاة لكل 1000,000 .

القطاع الصحى هو الآخر شهد نهضة قياسية

كماً ونوعاً منذ العام 1990م، حيث ارتفع عدد

المرافق الصحية العامة إلى (2925) مرفق

صحى في العام 2010م، بنسبة زيادة بلغت

211 % عن العام 90م وبتكلفة تجاوزت (78

) مليار ريال تقريباً, شملت بناء وتشييد (155)

مستشفى و 421 مركز صحى و1906 وحدة

صحية و49 مركز أمومة وطفولة و28 مجمع

و(21) معهد صحي.

أما على صعيد, الاتصالات وتقنية المعلومات, فقد شهد اليمن تحولات كبرى في عهد الوحدة.. حيث واكبت اليمن أحدث نظم الاتصالات ومنها اتصالات الهاتف المحمول, من خلال ثلاث شركات للهاتف المحمول تتبع القطاع الخاص وفق نظام جي. اس. ام بجانب شركة يمن موبايل المشغل الوحيد للهاتف النقال وفق نظام سي. دي. ام. أيه, ويصل عدد ركين في الأربع الشركات حاليا إلى مايقارب11 مليون مشترك. كما ارتفعت السعات الهاتفية المجهزة في الشبكة الوطنية للهاتف الثابت في كافة

2010م بعد أن كان المستفيدون

700 ألف عام 1990م

وزاد عدد القوى العاملة في مختلف التخصصات الصحية بنسبة 273% في نفس الفترة ليصل اجمالي الكادر الوطني الذي تم توظيفه

المحافظات من جهة وبين اليمن ومحيطه الخليجي من جهة ثانية. وتزامن تنفيذ تلك الشبكة مع تنفيذ أعمال أسفلّتية للطرق الحضرية داخل المدن في عموم المحافظات خلال العقديّن الماضيين بمساحة إجمالية تتجاوز (45,326,006)

محافظات الجمهورية مع نهاية عام 2010م إلى

السنترالات في عموم محافظات الجمهورية، وتحديث ما كان ولادة حية، ومعدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة من 305 وفاة لكل 1000 حالة وُلادة إلى 78,2 وفاة لكل 10000 حالة ولادة حية، ومعدل وفيات الأمهات من 1000 قائم منها، بما تتطلبه من تجهيزات فنية وأنظمة، والشروع في تنفيذ شبكة الجيل التالي (ان جي ان) بغية إدخال تقنيات والانترنت، وذلك من خلال تركيب وتشغيل

وتقنيات المعلومات والاتصالات. وواكب التطور في مجال الاتصالات تطور مماثل في مجال خدمات الانترنت التي

مشتركاً، مقارنة ب 473 مشتركاً عـام 1996م، فيماارتفعت مقاهى الانترنت

جديدة ومنافسة تشمل خدمات الصوت والصورة والبيانات هذه التقنية كمرحلة أولى في أمانة العاصمة وعدن والمكلا، بحيث أصبح قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في اليمن يصنف دوليا بأنه من أفضل القطاعات على مستوى المنطقة العربية المواكبة لتطورات التكنولوجيا

و847 خطأ هاتفياً، مقارنة بـ 153 ألفاً و866 خطاً هاتفياً في

دخلت خدماته إلى اليمن لأول مرة عام 1996م إذ وصل عدد المشتركين فيه

والمترددين عليه حتى نهاية العام 2010م إلى 563 ألفاً، و299

الى مليونين و290 الف نسمة العام الماضي بنسبة تغطية 35 في المائة من سكان الحضر، مقارنة مع 266 الف توصيلة عام 1990م. وعلى مستوى المناطق الريفية أرتفع عدد المستفيدين من

ومدرسة, منها 252 روضّة حكومية , بالإضافة إلى 300 مدرسة أهلية، في إطار تشجيع الدولة للقطاع الخاص للاستثمار في مجال التعليم وفقاً للأنظمة والقوآنين المنظمة للعملية التربوية والتعليمية, ويعملُ فيها في هذه الرياض والمدارس 8266 مدرساً %42

قطاع الاتصالات في اليمن يُصنف دولياً بالأفضل على مستوى المنطقة

معدل ارتفاع الخدمات الصحية من عام 1993م

تدريبية خلال العام 2011م توزعت على" معاهد مهنية، وتقنية، وصناعية، وزراعية، إلى 64% عام 2010م وسياحية، فضلاً عن 9 كليات مجتمع، فيما ارتفعت التخصصات إلى أكثر من 106 تخصصات في مختلف المجالات مقارنة 51 تخصصاً عام

2001م. , بينما يجرى أثناء تفجر فوضى الربيع استكمال تنفيذ 69 مشروعاً بتكلفة نحو 27 مليار و145 مليون ريال وذلك في إطار الاستراتيجية الوطنية للتعليم الفني وتشمل إنشاء وتُجْميز 246مؤسسة تدريبية بتكلفة أكثر من 100 مليار ريال خلال الفترة من (2005م- 2014م), وتضم تلك المؤسسات 139 معهداً مهنياً، و84 معهداً تقنياً و23 كلية مجتمع في عموم محافظات الجمهورية..

وفي ذات الإطار شمَّد قطاع التعليم العالى هو الآخر توسعاً وتطورا نوعيا حيث بلغ عدد الجامعات الحكومية في العام 2010م 16 جامعة منها سبع جامعات تحت التأسيس هي جامعات (لحج . حَجَة ـ الضالع ـ أبين ـ شبوة ـ وادي حضر موت ـ صعدة) وتضم الـ 9 جامعات الحالية (113) كلية منها (51) كلية في مجال التخصصات العلمية والتطبيقية و(62) كلية في مجال العلوم الإنسانية، مقارنة بجامعتين فقط في العام 1990م (عدن، صنعاء) لم يكن عدد الكليات فيهما يتجاوز 19 كلية منها 11 كلية في جامعة صنعاء

و8 كليات في جامعة عدن. ولم يقتصّر الاعتماد في التعليم العالى على المؤسسات الحكومية, حيث عمدت الحكومة إلى تشجيع القطاع الخاص أيضا للدخول في هذا النوع من الاستثمار, وبدأت الجامعات والكليات الأهلية بالظهور منذ العام 92م وصل عددها حاليا إلى 32 جامعة وكلية تضم 67 كلية منها 41 كلية في التخصصات الإنسانية و26 كلية في التخصصات العلمية

> المؤتمر الشعبي العام حزب يمني المنشأ والهوية نشأ وتأسس عام1982م في 24 أغسطس بصياغة مبادئه وأهدافه ونظامه الأساس المبتأة الوطن الذي يحمل مشدوع الدولة المدنية مشدوع الناء والآنوية والسادم هذا المبتاع الذي ونظامه الأساسي الميثاق الوطني الذي يحمل مشروع الدولة المدنية.. مشروع البناء والتنمية والسلام هذا الميثاق الذي سـتفتى عُليـه غالبية أبناءً الشُّـعبّ اليمنيُّ بمختّلفٌ توجهاتُهُمّ واطيافهـم وانتمائاتُهُمّ هو الحُزب الوحيد على السـاحة الوطنية. والعربية والاقليمية الذي توافق على منهجةً ونظامه الميثاق الوطني جميع أُطياف اليمن ُوهُو الحَزْب الوحيد الذي حكم ولم يفرق او يميز أحدا على أحد ولم يقص أحدا لأنه تأسس على مبدأ الحوار والشــراكة، كان -ولايزال -وسيظل هو الرافعة لإحداث التوازن بيت فُرقاء وخصوم الساحة اليمنية على اختلاف مشاربهم السياسية، والثقافية، والأيدلوجية والاجتماعية، كونه تفرد دوماً بالتعاطى مع قضايــا الوطن، وهموم الناس بمنظور وطنى، يضع مصالح اليمن أولاً، والحــرص على الثوابت الوطنية، والدفاع عنها فبل أي شــّىء أخر ، والتعاطي مع الفرقاء والخصوم برؤية تعتّمد الحوار ،وتســتند على مبدأ الشــراكة، وترفض الإقصاء والتهميش، وتجسد قيم القبول بالأخر، والتعايش مع الجميع من أجل الجميع.

> > وتأسيساً على ذلك ظل المؤتمر الشعبى العام هو التنظيم الراند الذي يقدم المبادرات والرؤى والتنازلات كلما أصاب الوطن أزمةً، أو هددته مخاطر سيما منذُ الأزمة السياسية في 2011م وكذلك التحديات الراهنة واصعبها العدوان على اليمن وشعبه وبعد أن نُخْلَى الكثير عن الوطن والشعب وغدر به هؤلاء الخونه والمرتزقة وعلى رأسهم الخائن لفارعبدربه منصورهادي وزمرته وكان للمؤتمر الشعبي العام بقيادة زعيمه الرئيس لمؤسس للحزب الرائد نضّال أسطوري وتضحيات كبيرةً في الدّفاع عن الوطن وشُعبه وحريته وعزته وكرامته وسيادة أرضه ووحدته وهذا ما اثبتته المواقف البطولية والوطنية هي خير دليل وشاهد سيسجلها التاريخ في انصع صفحاته.

وّحين يداهم الوطن وأمنه واستقراره ووّحدته الخطر، أو تتزايد الأعباء الناجمة عن سلبيات الآخرين عليه، وتتصاعد وتيرة الاحتقانات ينبري المؤتمر الشعبي العام بتفرده لوطني، وحنكته السياسية، وحكمة قيادته، وخبرة كوادره، وباعه الطويل كمنقذ للوطن وللمواطن أولاً ، وللمتصار عين ، والمختلفين مهما كانت مواقفهم منه ، مقدماً المبادُّ الت والمقترحات والرؤى والمشاريع الهادفة إلى حل كافة الخلافات عبر الحوار، لأن همه الأول والأخير كان وسيظل هو اليمن أرضاً وإنساناً، وحدة وأمناً، سياسة واقتصاد.

ولعل تصاعد وتيرة الاحتقان السياسي الذي أفضى إلى أزمة سياسية وأمنية واقتصادية تيجة للعدوان الغاشم كان سيؤدى لضعّف الجبهة الداخلية لمواجهة العدوان والتحديات لا أن المؤتمر الشعبي العام ممثلًا بقائد ومؤسسه الزعيم علي عبدالله صالح سارع في لم لشمل وتوحيد الصفوف بأتفاق وطني وتاريخي وقعه المؤتمر الشعبي وحلفائه وانصار الله وحلفائهم كلها دلائل تؤكد أن المؤتمّر الشعبيّ العام سيظل هو صاحّب الريادة من خلال نبنيه المبادرات والرؤى الهادفة إلى تجاوز الأزمات وإنهاء الاحتقان، والإصرار على استكمال مسار التسوية السياسية السلمية -التي كان هو مهندسها- والحرص على تجسيد مفهوم لشراكة، ورفض مظاهر مايعتمل من صراعات مسلحة وعنيفة ،أو صراعات سياسيةً

وليس مبالغة القول: إن الأزمات المتفاقمة والمتلاحقة التي يشهدها الوطن أصبحت راهين دامغة على صوابية مواقف المؤتمر وسعيه الحثيث لتوحيد كلمة اليمنيين من خلال . بنيه وثيقة المصالحة الوطنية الشاملة التي لا تستثنى أحداً وتكون أساساً لاصطفاف وطني . بحسد الحفاظ على الثوابت المتمثلة في الجمهورية والوحدة والديمقر اطية، وما جسده لمؤتمر الشعبي العام في الاتفاق الوطنيّ بين المؤتمر وحلفائه وانصار الله وحلفائهم خير

برهان للمواقف الوطنية والتاريخية لهذا التنظيم فألاتفاق التاريخي جسد وحدة اللحمه الوطنية ولم الشمل وتوحيد الصف وتماسك الجبهة الداخلية مواجهة العدوان الغاشم والتصدي له وكسر شوكته ولأن المؤتمر كان هو السباق بإعلانه مشروع مصالحة وطنية شاملة ومازال

لزعيم يطلق الدعوات للمصالحة الوطنية دون استثناء الران تجار الحروب واعداء الوطن والشعب واعداء السلام والحياة الانسانية بكل مخططاتهم ووسائلهم يسعون الى أن ينسفوا هذا المشروع الوطنى عبر محاولات دستهداف مباشر بشن الحملات الاعلامية المغرضة لرئيس المؤتمر الشعبر العام الزعيم على عبدالله صالح لكن إرادة الله شاءت أن يفشل مكرهم ﴿ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُّورُ ﴾ في الوقت نفسه حاولت قوى سياسية أخرى أن تفسر مشروع المؤتمر للمصالحة الوطنية الشاملة بتفسيرات بعيدة عن الواقع، وتخلطها بمزاج المكايدات السياسية العقيمة، سعياً لعدم التجاوب معها أو بناقشتها لا لسبب إلا لأنها جاءت من المؤتمر الشعبي العام وكذلك هو الحال ما حصل لمبادرة مجلس النواب الداعية لوقف الحرّب ورفع الحصار الجائر.

ولأن مواقف تلك القوى دائماً ما ظلت تتعاطى مع قضايا الوطن ومع توجهات ومساعي ومبادرات المؤتمر بعقلية المكايدات والانتهازية، وتسجيل المواقف على حساب مصالحً لوطن، فقد أدى ذلك إلى مزيد من التعقيدات بل وإلى انفجار أزمات تلو الأخرى وصولاً إلى لازمة الحالية بما تمثله من خطر يتهدد الوطن وأمنه ووحدته وسلمه الاجتماعي، وهو نتاج طبيعي لاستمرار تلك القوى في التعاطي مع مواقف المؤتمر بعقليات الخصومة، وثقافة ... لحقد والكراهية، ومحاولات التهميش والاجتثاث الذي فشل وسيفشل في تحقيق ما كان صحابه يخططون ويرسمون له من أهداف.

ولعل موقف المؤتمر الشعبي العام الأخير من الأزمة الراهنة ومواقفه الثابته في الصمود لاسطوري في وحدة الصف لمواجهة التحديات وتحالف العدوان الغاشم وما قَّدمه من ببادرة اتسمت بالحكمة والحنكة، وبالحرص الوطني، وتقديم مصالح اليمن على ما عداها، قد جاء ليؤكد أن المؤتمر الشعبي العام سيظل صماّم الأمان لليمن أرضاً وإنساناً، والأحرص على البلد من الانزلاق إلى أتون العنف والفوضى والصراعات والحروب، والأقدر على أن يجسد سلوكه وأسلوبه الوسطي القائم على أن يكون مع الجميع من أجل الجميع، وليس مع طرف

محمد على حمود البخيتى

ومع أن المؤتمر الشعبي العام ظل طيلة الفترات الماضية يقدم مصلحة الوطن على ما عداها رغم ما تعرض له ومايزال من مؤامرات وحملات تشويه واستمداف ودسائس رخيصة، إلا أن الآخرين ظلوا يتعاطون مع المؤتمر بنفس عقلياتهم التي ترفض مغادرة الماضي، وتصر على أسلوب الخصومة بل والفجور فيها، إلا أن كل ذلك لم يشكل لدى المؤتمر سوى أسباب وجيهة لمزيد من الصلابة والتماسك والقوة الداخلية على المستوى التنظيمى وما لمسناه ورأيناه بأم اعيننا في شهر رمضان في الاجتماعات واللقاءات الموسعة وعمليةً الانتساب والتأطير لعضوية المؤتمر الشعبي العام والاقبال المنقطع النظير لعمليةالانتساب وقطع بطائق العضوية اذهل المراقبين السياسيين واوجع الحاقدين والمتربصين وان هذا اكد للجميع ان المؤتمر الشعبي العام هو الشعب وهو الوطن وهو الرائد والرقم الصعب.. وإنا بقيادته الحكيمة مهما واجه فَّإن ذلك يمنحه المزيد من الإصرار والحرص على الريادة في التعاطى مع القضايا على المستوى الوطني، غير عابئ بمواقف الخصوم أو الفرقاء.

وانطلاقاً من تلك الحقائق ظل المؤتمر يتجاوز الدخول مع الآخرين بنفس لعبتهم في المكايدة والمزايدة، ويصر على مواقفه في الحرص على وحدة الصفُّ والتماسك القوى والصمود في مواجهة العدوان الغاشم وحصاره الجائر ومع استكمال مسار التسوية السياسية القائمة على سقف الثوابت الوطنية الجمهورية والوحدة وسيادة اليمن أرضا وأنسانا والسلام لا الاستسلام والحرص على تجاوز أى عقبات أو أزمات أو احتقانات عبر الحوار ولا شيء غيره إلا أن قوى التآمر هي التى تسعى الى تعطيل كل مساعي التسوية السياسية وأنهت المبادرة الخليجية بعدوانها على اليمن وشَّعبه وأستمرار العدوان الغاشم في القتل والدمار عامين ونصف ومازال.

لقد حاول البعض ومازال السعي لتشويه مواقف المؤتمر من خلال حملات إفك سياسية وإعلامية رخيصة تعتقد انها ستنقص ثقة الشعب في المؤتمر لكن كل هذه الحملات لن تزيد المؤتمر الشعبى العام الا قوة

وصّلابة ومحبه وثقة جماهيرية اكبر والواقع هوالذي يتحدث. ولقد وصل الأمر إلى تفسير كل بيان أو تصريح أو موقف يعلنه المؤتمر الشعبى العام تجاه ما تشهده الساحة اليمنية بأنه دعاية انتخابية.. انه مشهد يبعث على الأسف مماً وصل إليه الكثيرون من التعاطي مع السياسة بطرق انتمازية، وبأساليب كيدية، وبمناهج بالية، وبمخططات تفتقر حتى لابسط مبادئ وقواعد وأخلاقيات الخصومة السياسية، بل ولا تلقي بالاً أو اكتراثاً بنتائج ما تفعله وتمارسه ليس على المؤتمر كحزب، وإنما على الوطن وأمنه واستقراره ووحدته وسلمه الاجتماعي.

إن محاولات الدس الرخيصة والحملات المضّللة التي تحاول تشوية صورة المؤتمر الشعبي العام والتي تروجها بعض القوى الحاقدة، ستفشل كما فشلت محاولاتهم السابقة، لا لشيءً إلا لأن هذه الحملات لا تستند على أية حقائق أو مصداقية لان المؤتمر الشعبي العام وحلفائه تحالف مع القوى الوطنية التي هي في خندق واحد في مواجهة العدوان وقُوى التآمر على

ولعل من المفيد هنا أن نكرر التذكير لكل هؤلاء بالقول: إن موقف المؤتمر الشعبي العام واضح وجلى فهو لا يقف مع طرف ضد طرف أخر، ويرفض العنف والتطرف والإرهاب، والصراعات المسلحة، ويدينها، ويدين من يمار سونها ويدعمونها ويمولونها، ورؤيته قد بينها في مشروعه للمصالحة الوطنية التي لا تستثني أحداً.. وعلى من لا يفهمون ذلك أن

يستوعبواأن المؤتمر سيظل يرفض مطلقاً الانجرار خلف محاولات البعض البائسة واليائسة لتفسير حياده ووقوفه على مسافة واحدة من جميع الأطراف والقوى السياسية اليمنية، وحرصه على مبدأ الشراكة الوطنية، وإصراره على نمج الحوار لحل الخلافات والأزمات، وسيظل متمسكاً بهذا النهج لأن همه وديدنه هو الاصطفاف مع الوطن وجماهير الشعب من أجل مواجهة العدوان الغاشم والتصدي له، وليس تصفية حسابات مع الآخرين رغم

كُما أُنه من المهم أن نقول لرعاة ما يسمى بالمبادرة الخليجية أنها قد انتهت في 26مار س2015م عندما شن تحالف العدوان بقيادة آل سعود عدوانه على اليمن وقتلُّ الأطفال والنساء والمدنيين وتدمير كل مقدرات الشعب والوطن وان هذه المبادرة أصبحت لا تعنى الشعب اليمني فقد دفنها الشعب إلى غير رجعة وكذلك الكتاب الاسود الذي رفعه الَّذائن الفار عبد ربه منصور هادى بأنه انتصر بفرض مخرجات التدمير بعدان وضع ا اليمن وشعبه تحت البند السابع والوصايّا الدولية وان هذا الكتاب المسمى مخرجات الدمار أو الحوار الذي أوصل الوطن إلى ما هو فيه اليوم من قتل وتدمير فأن هذا التاريخ الأسود للَّرنيسُ الْاَسوَّا فَي التَّارِيخُ الرئيسَ الخَّانَّ الفَارِ عَبْدَرَبِه مَنْصُورِهَادِي لا يعني الشَّعْبُ اليمني وان الشَّعب قد لفظ حامله ولفظ كل خانن خان وطنه وشعبه ورما كل المتآمرين والخونة وكتابهم إلى مزبلة التاريخ.

وختاماً نقول للمرجفين ومروجي الأباطيل، ولمنتهجي الكيد والحقد، إن نجاح المؤتمر وتماسكه وتجاوزه لكل الازمات يعود إلى فشلكم، بل نقول لهم: إن المؤتمر وديمومته وتفرده وتماسكه وقوته تعود في الاساس إلى أخلاقياته كحزب وتُنظيم سياسي، وقيادات وأفراد كما قال رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم على عبدالله صالح (فَأخلاقياتنا كمؤتمريين مثلت على الدوام مكامن قوة المؤتمر ورسوخ وثبات جذوره في نفوس ووجدان الشعب، فلم نساوم حول المبادئ،ولن نفرط بدماء الشهداء والجرحي وتصحيات الشعب اليمني ولم نهادن في مواقفنا من القضايا الوطنية، ولم نتاجر بالقيم والمبادئ وبالثوابت الوطنية، وكان المؤتمر على مسافة واحدة من الجميع يرفض الإقصاء أو الإستحواذ، أو الاصطفاف مع طرف ضد طرف آخر، فالمؤتمر داعية سلام وونام ويعمل من أجل تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة التي في ظلها نحفظ للوطن سيادته وسلامته ووحدته

إذاً هذا هو المؤتمر الشعبي العام الذي ينتصر دوما بأخلاقه، وتسامحه، وبمنهجه القائم على تقديم مصالح الوطن وجماهير الشُّعب على ما عداها، وحفاظه ودفاعه عن الثوابت، وانتهاجه للحوار، وتكريسه لقيم التسامح والقبول بالأخر، والتعايش السلمي ،وتجسيده مبادئ الشراكة الوطنية ،ور فضه المطلق للعنف والإرهاب والتطرف والغلو، قالمؤتمر كان وسيظل حزب يمنى الهوى والهوية، ينتهج العمل المدنى السلمى،وفق الأطر الدستورية والقانونية وقواعد العملية الديمقراطية التعددية، ديدنَّه وهمه الأول والأخير هو اليمن رضاً وإنساناً ، ووحدة واستقراراً، ثورة وجمهورية وديمقراطية.

تهانينا لرئيس ومؤسس المؤتمر الشعبي العام الزعيم على عبدالله صالح. 24من اغسطس رسالة للعالم ان المؤتمر الشعبي العام الوطن والوطن هو المؤتمر

. الرحمة للشهداء والشفاء للجرحي والنصر لليمن ارضا ووانسانأ #تهانينا_لقيادات_وأعضاء ومناصري المؤتمر الشعبي العام.